

Distr.: General
20 March 2018
Arabic
Original: English

تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - هذا هو التقرير التاسع والأربعون المقدم عملا بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) والفقرة ١٠ من القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) والفقرة ٥ من القرار ٢١٩١ (٢٠١٤) والفقرة ٥ من القرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، والفقرة ٥ من القرار ٢٣٣٢ (٢٠١٦)، والفقرة ٦ من القرار ٢٣٩٣ (٢٠١٧)، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام أن يقدم، كل ٣٠ يوما، تقريرا عن تنفيذ القرارات من قبل جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.

٢ - وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات المتاحة لوكالات منظومة الأمم المتحدة[١] والبيانات المستمدة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى لها صلة بالموضوع. أما البيانات الواردة من وكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن المساعدات الإنسانية التي جرى تسليمها فتتعلق بشهر شباط/فبراير ٢٠١٨.

(١) ساهم في تقديم معطيات هذا التقرير كل من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وآلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية، ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، وإدارة الشؤون السياسية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.



18-04045 (A)   220318   220318



ثانيا – التطورات الرئيسية

الإطار ١

النقاط الرئيسية: شباط/فبراير ٢٠١٨

١ – في ٢٤ شباط/فبراير، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ٢٤٠١ (٢٠١٨) الذي طالب فيه بأن توقف جميع الأطراف الأعمال العدائية دون تأخير وأن تعمل فورا على كفالة تنفيذ هذا المطلب تنفيذا كاملا وشاملا من جانب جميع الأطراف بغية التوصل إلى وقف مستقر للأعمال العدائية لأغراض إنسانية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية لفترة لا تقل مدتها عن ٣٠ يوما متتاليا، للتمكين من إيصال المعونة والخدمات الإنسانية وتقديم خدمات الإجلاء الطبي للمرضى والمصابين من ذوي الحالات الحرجة على نحو آمن ومستمر ودون عوائق، وفقا لأحكام القانون الدولي المنطبقة. وعلى الرغم من تراجع حدة النزاع في بعض المناطق، فإن الأعمال العدائية لم تتوقف.

٢ – ففي الغوطة الشرقية بخاصة، تفاقمت الضربات الجوية والقصف والهجومات البرية بعد اتخاذ القرار وأودت بحياة مئات عديدة من المدنيين. وسجلت الأمم المتحدة ٢٩ هجوما على المرافق الصحية. وعلى الرغم من إعلان الاتحاد الروسي هدنة إنسانية لمدة ٥ ساعات يوميا لتمكين المدنيين من المغادرة عبر معبر الوافدين، لم يخرج من المنطقة المحاصرة سوى عدد قليل منهم. وأسفر القصف من الغوطة الشرقية باتجاه دمشق عن سقوط قتلى وجرحى.

٣ – وتباطأ القتال بين القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في الناحيتين الجنوبية والشرقية من ريف محافظة إدلب خلال النصف الثاني من شهر شباط/فبراير، على الرغم من استمرار ورود تقارير عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين. وفي الفترة من ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ إلى ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٨، سجل ٠٠٠ ٣٨٥ حالة نزوح داخلي، حيث اتجه النازحون صوب الأجزاء الوسطى والشمالية من المحافظة. ونشب قتال بين هيئة تحرير الشام، التي تقودها جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا) وبين تحالف لجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، معروف باسم جبهة تحرير سوريا، في ٢٠ شباط/فبراير، فأدى إلى تعطيل حياة المدنيين وعرقلة عمل المنظمات الإنسانية وتأخير وصول شحنات الأمم المتحدة عبر الحدود لبضعة أيام.

٤ – وأفادت التقارير أن نحوا من ٠٠٠ ٢٠ مدني عادوا إلى مدينة الرقة في شباط/فبراير، على الرغم من أن المدينة لا تعتبر بعدُ آمنة للعائدين. ولم يزل الانتشار الواسع في جميع أرجاء المدينة للمواد المتفجرة الخطرة، ومن بينها الذخائر غير المنفجرة والألغام الأرضية والأجهزة المتفجرة يدوية الصنع يشكل خطرا كبيرا على المدنيين والعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية. وحسبما أفاد به الشركاء في الميدان، قتل نحوٌ من ١٣٠ مدنيا وأُصيب ٦٥٨ آخرين في تفجيرات منذ استعادة المدينة من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.

٥ – واستفاد من المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة ملايين الأشخاص المحتاجين، من بينهم حوالي مليوني شخص تلقوا مساعدات غذائية من خلال عمليات الإيصال المنتظمة.

وظل الوصول إلى المناطق التي يستعصي الوصول إليها والمناطق المحاصرة صعبا، حيث لم تستطع سوى قافلة واحدة من القوافل المشتركة بين الوكالات الوصول إلى أحد المواقع المحاصرة، وهو النشابية في الغوطة الشرقية المحاصرة، وذلك في ١٤ شباط/فبراير، حيث قدمت المساعدة إلى ٧ ٢٠٠ شخص.

٦ - وتقدر الأمم المتحدة أن نحوَ مليونين وثلاثمائة ألف شخص (كان هذا العدد في كانون الأول/ديسمبر يقدر بمليونين وتسعمائة ألف شخص) يعيشون حاليا في مواقع محاصرة ويصعب الوصول إليها في الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك ٤١٣ ٩٢٠ شخصا يعيشون في ثمانية مواقع محاصرة (في كانون الأول/ديسمبر، كان هذا العدد يبلغ ٤١٧ ٥٦٦ شخصا)، وذلك عقب إزالة بيت جن في ريف دمشق من قائمة المواقع المحاصرة.

٣ - وفي ٢٤ شباط/فبراير، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ٢٤٠١ (٢٠١٨) الذي طالب فيه جميع الأطراف بوقف الأعمال العدائية دون تأخير؛ وبوقف مستقر للأعمال العدائية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية لفترة لا تقل مدتها عن ٣٠ يوما متتاليا للتمكين من إيصال المعونة والخدمات الإنسانية وتقديم خدمات الإجلاء الطبي للمرضى والمصابين من ذوي الحالات الحرجة على نحو آمن ومستمر ودون عوائق وفقا لأحكام القانون الدولي المنطبقة؛ وإيفاد قوافل المساعدة الإنسانية فورا بعد وقف الأعمال العدائية مرة كل أسبوع. وطالب جميع الأطراف أيضا برفع جميع عمليات الحصار في الغوطة الشرقية واليرموك والفوعة وكفريا. وأكد المجلس أن وقف الأعمال العدائية لن ينطبق على العمليات العسكرية المنفذة ضد الجماعات الإرهابية والجماعات المرتبطة بها، على نحو ما حدده مجلس الأمن.

٤ - ودعما لتنفيذ القرار، أشرف مبعوثي الخاص إلى سوريا، ستافان دي ميستورا على فترة من العمل الدبلوماسي المكثف مع فرقة العمل الإنساني التابعة للفريق الدولي لدعم سورية المتخِذ من جنيف مقرا له، بقيادة كبير مستشاريه يان إيغلاند وتحت الرئاسة المشتركة للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية.

٥ - وعلى الرغم من اتخاذ القرار والجهود الدبلوماسية الرامية إلى تنفيذه، تواصلت أعمال العنف، لا سيما في الغوطة الشرقية ومناطق أخرى، من بينها عفرين، وأنحاء من إدلب وداخل دمشق وفي ضواحيها، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين ونزوح عدد منهم، وكذلك إلى إلحاق أضرار بالبنية التحتية المدنية ومن بينها المستشفيات والمدارس. وأثرت الأنشطة العسكرية أيضا في قدرة وكالات الأمم المتحدة وشركائها على تقديم المساعدات الإنسانية المنقذة للأرواح.

٦ - وفي الغوطة الشرقية المحاصرة، أدت الغارات الجوية والقصف اليومي، في جميع أنحاء المنطقة، واستهدفت دوما، وحرستا، وعين ترما، وعربين، وزملكا، وسقبا، وحمورة، ومسرابا، ومديرا، وجوبر، وجسرين، والنشابية، إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين، وتدمير البنية التحتية المدنية. وكانت هناك أيضا ادعاءات جديدة بشأن هجمات بالكلور. ويتضمن مرفق هذا التقرير قائمة بالضحايا الذين أفادت عنهم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وسجلت الأمم المتحدة ٢٩ هجوما على المرافق الصحية، منها ١٤ هجوما على المستشفيات، و ١١ هجوما على مراكز صحية، وهجومان اثنان على محطات سيارات الإسعاف، وهجوم واحد على مستشفى للأمراض النفسية، وهجوم واحد على مستودع طبي. وأدى هجوم بري اشتدت حدته في ٢٥ شباط/فبراير، إلى نزوح الآلاف صوب دوما وكفر بطنا.

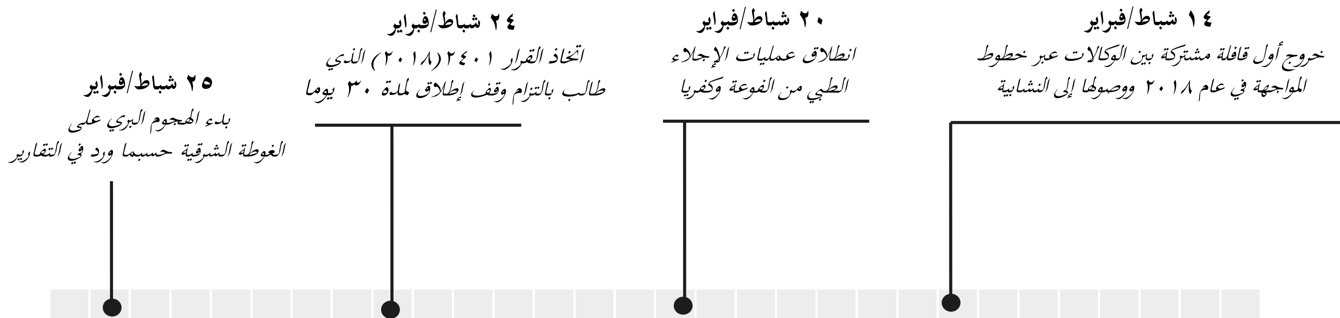
ويُقال إن الأســواق أغلقت، حيث لم يكن هناك ســوى عدد قليل جدا من المحلات المفتوحة ثم لم تعد تفتح أبوابها بعد ذلك إلا بشكل متقطع. أما أسعار السلع الأساسية، فما زالت تتجاوز بكثير القدرة الشرائية لمعظم السكان، حيث إن ثمن الخبز يفوق بما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ ضعفا ثمنه في دمشق.

٧ - وفي ٢٧ شباط/فبراير، أكدت جماعات المعارضة المسلحة الرئيسية الثلاث في الغوطة الشرقية - جيش الإسلام وفيلق الرحمن وأحرار الشام - خطيا التزامها بالقرار ٢٤٠١ (٢٠١٨)، بما في ذلك ضمان وصول المساعدات الإنسانية، وبأن تطرد من الغوطة الشرقية جميع عناصر هيئة تحرير الشام وجبهة النصرة وتنظيم القاعدة وكل من كان ينتمي إلى تلك الجماعات (انظر S/2018/169). وفي ٢٦ شباط/فبراير، أعلن الاتحاد الروسي هدنة إنسانية لمدة ٥ ساعات تبدأ من ٢٧ شباط/فبراير، حتى يتمكن المدنيون من مغادرة الغوطة الشرقية عن طريق معبر الوافدين. وذكرت التقارير أن شخصين غادرا المنطقة، إلا أن تقارير أفادت بأن جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول داخل المنطقة لم تسمح لبعض الأشخاص بالمغادرة.

٨ - وتواصلت أيضا الهجمات على الأحياء السكنية في دمشق من الغوطة الشرقية وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وإلحاق أضرار بالبنية التحتية المدنية.

الشكل الأول

التواريخ الرئيسية في شهر شباط/فبراير ٢٠١٨



٩ - وتباطأ القتال بين القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة للدول في الناحيتين الجنوبية والشرقية من ريف محافظة إدلب خلال النصف الثاني من شهر شباط/فبراير، على الرغم من استمرار ورود تقارير عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين. وفي الفترة من ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ إلى ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٨، سجل ٣٨٥ ٠٠٠ حالة نزوح، حيث اتجه النازحون صوب الأجزاء الوسطى والشمالية من محافظة إدلب. وكان العديد ممن فروا من الذين شردوا فعلا واضطروا إلى العيش في مخيمات مؤقتة أو في العراء. وتعمل المخيمات الرسمية بنسبة تصل إلى ٤٠٠ في المائة من قدرتها الاستيعابية. واستفحل الوضع أكثر بسبب الهجمات التي تشنها جماعتا المعارضة المسلحتان غير التابعتين للدولة، أحرار الشام ونور الدين الزنكي، اللتان تكونان جبهة تحرير سوريا، على هيئة تحرير الشام عبر محافظة إدلب وغربي محافظة حلب، مما تسبب في عرقلة حركة المدنيين وتأخر شحنات الأمم المتحدة عبر الحدود لبضعة أيام، وزاد من صعوبة البيئة التي يعمل فيها شركاء العمل الإنساني.

١٠ - واعتبارا من ١٩ شباط/فبراير، أشارت التقارير إلى نشاط القناصة والقصف المدفعي في المناطق السكنية ببلدتي فوعا وكفريا المحاصرتين في محافظ إدلب. وفي ٢٠ شباط/فبراير، أفادت مصادر محلية أن الهلال الأحمر العربي السوري قام بإجلاء خمس حالات طبية وأفراد أسرهم (١٦ شخصا إجمالا) من البلدتين باتجاه مستشفيات في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة.

١١ - وواصلت القوات التركية، وإلى جانبها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول المنخرطة في درع الفرات، عملية غصن الزيتون في عفرين بمحافظة حلب. وفي ٢٠ كانون الثاني/يناير، أشارت البعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك إلى أن تركيا ”بدأت عملية عسكرية في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ تهدف العملية إلى ضمان أمن [الـ] حدود [البلد]، وتحييد الإرهابيين في عفرين“ (انظر S/2018/53). وكانت هناك تقارير عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين وعن نزوح عدد منهم. ويقال أيضا إن السلطات المحلية تقيد حركة التنقل، حيث لا يسمح لمعظم المدنيين بمغادرة المنطقة عند نقاط التفتيش. على أن حوالي ٥ ٠٠٠ شخص سُجّلوا بوصفهم بكونهم نازحين من مقاطعة عفرين صوب أماكن أخرى في محافظة حلب منذ ٢٠ كانون الثاني/يناير.

١٢ - وذكرت التقارير أن حوالي ٢٠ ٦٠٠ مدني عادوا إلى الرقة في شباط/فبراير، بحيث بلغ المجموع المقدر لمن عادوا منهم ٨٦ ٦٠٠ شخص منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. ولم يزل الانتشار الواسع في جميع أرجاء المدينة للمواد المتفجرة الخطرة، ومن بينها الذخائر غير المنفجرة والألغام الأرضية والأجهزة المتفجرة يدوية الصنع يشكل خطرا كبيرا على المدنيين والعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية. ويعد إجراء مسح منهجي ووضع علامات على هذه المتفجرات الخطرة وإزالتها بعد ذلك شرطا مسبقا ليتمكن المدنيون من العودة بأمان، ولإيصال المساعدات الإنسانية بأمان. وتسجل الجهات الصحية الفاعلة حاليا ما يتراوح متوسطه بين ٢٥ و ٣٠ حالة بين جريح وقتيل في صفوف المدنيين من جراء الانفجارات أسبوعيا. وعدد الضحايا من الأطفال، ولا سيما الفتيان، آخذ في الارتفاع بموازاة مع ازدياد عدد الأسر العائدة. وقد قتل نحوٌ من ١٣٠ مدنيا وأصيب ٦٥٨ آخرين في تفجيرات منذ استعادة المدينة من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. ولا تزال الخدمات الطبية والخدمات الأخرى محدودة هناك، إذ لا يوجد سوى مستشفى واحد للولادة وعيادة صحية واحدة يزاولان نشاطهما. أما نقص المياه النقية فهو مصدر آخر من مصادر القلق البالغ. وما زالت الوكالات الإنسانية تشدد على أنه ليس من المأمون أن يعود المدنيون إلى المدينة بسبب الانتشار الواسع للألغام الأرضية والأفخاخ المتفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب. وبسبب هذه الظروف، ليس للمنظمات الإنسانية سوى وجود محدود في الميدان.

١٣ - ولم تزل القوات الحكومية وقوات سوريا الديمقراطية تشتبك مع تنظيم الدولة الإسلامية في الناحية الجنوبية من ريف محافظة دير الزور على طول الضفة الشرقية من نهر الفرات والحدود مع العراق، مما أسفر حسب التقارير عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين ونزوح عدد منهم على نطاق محدود. كما أن وجود المتفجرات يشكل خطرا هناك، إذ أسفر حسب التقارير عن مقتل ٢٦ شخصا أثناء فترة التقرير. وما زال هناك ما يقدر بنحو ٣٢٥ ٠٠٠ شخص ممن هم بحاجة إلى المساعدة في المحافظة. وتشمل الاحتياجات ذات الأولوية الدعم الصحي والمياه والصرف الصحي. وما زال الدخول إلى العديد من الشوارع في مدينة دير الزور متعذرا من جراء تراكم الأنقاض وخطر المتفجرات. وتورد التقارير أن ما يفوق ٦٠ في المائة من المدينة مصاب بأضرار، كما أن المأوى محدود، مما يؤدي إلى تضخم أسعار الكراء.

١٤ – وأعلنت وزارة الدفاع أن القوات الحكومية وحلفاءها قاموا بعمليات عسكرية في محافظات حلب وحماة وإدلب وريف دمشق في شهر شباط/فبراير.

١٥ – وأصدرت القوة المشتركة المختلطة المعروفة باسم عملية الحزم المتأصل (التحالف بقيادة الولايات المتحدة) بيانا في ٨ شباط/فبراير أعلنت فيه:

نفذت القوات الموالية للنظام السوري هجوما من دون أي استفزاز ضد المقر الثابت لقوات سوريا الديمقراطية في ٧ شباط/فبراير. وكان الأفراد العسكريون التابعون للتحالف وهم في مهمة لإسداء المشورة والمساعدة والمرافقة يتقاسمون نفس الموقع مع الشركاء في قوات سوريا الديمقراطية أثناء الهجوم الذي وقع على بعد ثمانية كيلومترات شرقي الخط المتفق عليه على نهر الفرات لتفادي أسباب الصدام. وفي إطار الدفاع عن التحالف والقوات الشريكة، نفذ التحالف ضربات ضد القوات المهاجمة لصد العمل العدواني ضد الشركاء المنخرطين في مهمة دحر داعش التي يقودها التحالف العالمي. ويبقى التحالف ملتزما بالتركيز على مهمة دحر داعش في الوادي الأوسط من نهر الفرات ويؤكد حقه غير القابل للتفاوض في الدفاع عن النفس.

١٦ – وأعلنت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة أيضا أن التحالف قام في شهر شباط/فبراير بتنفيذ ١٣٥ ضربة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في محافظتي دير الزور والحسكة، من بينها ١٢٩ ضربة قرب البوكمال بدير الزور.

الحماية

١٧ – لم تزل الغارات الجوية والبرية طوال الشهر تتسبب في مقتل المدنيين وجرحهم والإضرار بالبنية التحتية المدنية وتدميرها. ولم يزل متواصلا إطلاق الأسلحة المتفجرة على المناطق المأهولة بالسكان فيؤدي إلى قتل وجرح المدنيين عشوائيا وتدمير البنية التحتية الحيوية والإضرار بها، كما يخلِّف في المناطق المحلية مواد خطرة تتسبب في قتل وجرح المدنيين وتعرقل وصول المساعدات الإنسانية. وقد زاد من حدة خطر المواد المتفجرة، استخدامُ الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع في بعض المناطق. ويبقى العدد الكبير ممن سقطوا ضحايا في صفوف المدنيين ودرجة الدمار الذي يلحق بالمنشآت المدنية مؤشرا قويا على استمرار انتهاكات القواعد الأساسية المتمثلة في التمييز والتناسب والاحتراز وعلى خرق ما يترتب عليها من حظر للهجمات العشوائية. على أن آثار ذلك أشد وقعا على الأطفال. وقد استأثر عام ٢٠١٧ بأكبر عدد من القتلى في صفوف الأطفال في البلد منذ بداية النزاع.

١٨ – ولم يزل القتال يؤثر في البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المرافق الطبية والمدارس والأسواق وأماكن العبادة. واستنادا إلى معلومات تلقتها مفوضية حقوق الإنسان، فقد وقعت إصابات في صفوف المدنيين في محافظات شتى (انظر المرفق)، فيما قد يمثل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني. وقد وثقت المفوضية حوادث مزعومة ارتكبها أطراف النزاع، بما في ذلك القوات الحكومية وحلفاؤها وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول وحلفاؤها والجماعات الإرهابية المحددة من قبل مجلس الأمن.

١٩ – وبالإضافة إلى الانتهاكات التي وثقتها مفوضية حقوق الإنسان، قدمت الحكومة إلى المفوضية معلومات عن انتهاكات مزعومة. وليس بوسع الأمم المتحدة التحقق من تلك الادعاءات على نحو مستقل. ففي مذكرتين شفويتين مؤرختين ١٤ و ١٥ شباط/فبراير، ذكرت البعثة الدائمة للجمهورية

العربية السورية في جنيف أن "٨٥ صاروخا أطلقتها جماعات إرهابية على دمشق في الفترة ما بين ٢٢ كانون الثاني/يناير و ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٨" و" أن مجموع من قتلوا من المدنيين بلغ ٤٤ شخصا، كما جرح ١٥٨ مدنيا معظمهم من النساء والأطفال". وإضافة إلى ذلك، قدمت البعثة الدائمة في مذكرة شفوية مؤرخة ٢٧ شباط/فبراير قائمة بعمليات "القصف بقذائف الهاون والصواريخ وهجمات القناصة التي تستهدف المناطق السكنية في مدينة دمشق، تتضمن الأرقام والمواقع والضحايا والإصابات الواقعة في صفوف المدنيين، بما فيهم الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مما كان ناجما عن الهجمات الإرهابية التي قامت بها الجماعات الإرهابية المسلحة في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ شباط/فبراير" وذكرت أن "العدد الإجمالي للضحايا المدنيين بلغ ٥ أشخاص قتلوا و ١٢٣ مدنيا جرحوا، معظمهم من النساء والأطفال".

٢٠ - وعلى الرغم من دعوة مجلس حقوق الإنسان السلطات السورية، في قراريه دإ-١/١٨ و ٢٢/١٩، إلى التعاون مع مفوضية حقوق الإنسان، بسبل منها إقامة وجود ميداني تُسند إليه ولاية حماية وتعزيز حقوق الإنسان، لا تزال قدرة المفوضية على الإبلاغ في هذا الصدد محدودةً بسبب عدم سماح الحكومة لها بالدخول إلى البلد.

٢١ - وقد تحققت الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الصحي من ٤١ هجوما أثرت على مرافق الرعاية الصحية وموظفيها في شباط/فبراير، وقع ٢٩ هجوما منها في الغوطة الشرقية بريف دمشق، و ١٠ هجمات في إدلب، وهجوم واحد في كل من محافظتي دمشق وحماة. وإجمالا، أسفرت الهجمات عن مقتل ما لا يقل عن ١٩ شخصا وجرح ٢٨ آخرين، يشمل ذلك مقتل أربعة عمال صحيين وجرح سبعة آخرين. وشملت تلك الهجمات ٢٢ حادثا شملت مستشفيات في ريف دمشق وإدلب وحماة ودمشق؛ و ١٥ حادثا شملت مراكز صحية في ريف دمشق وإدلب؛ و ١٥ حادثا شملت نظم الإسعاف في ريف دمشق، حيث ألحقت أضرارٌ بسبع سيارات للإسعاف؛ وحادث واحد أصاب مستودعا طبيا في ريف دمشق وحادث واحد تعرض له بنك الدم في إدلب.

٢٢ - ولم تزل المرافق التعليمية تعاني أيضا من وقع القتال، حيث تحققت الأمم المتحدة من ثلاث هجمات على المدارس والأطفال. وفي ٢ شباط/فبراير، أصيب تسعة أطفال إصابات بليغة من جراء ذخائر غير منفجرة في إحدى المدارس في قرية جديدة الفضل بريف دمشق. وفي ٦ شباط/فبراير، أصيبت مدرسة ثانوية في غارات جوية على حي الشمالي بقرية ترملا في الناحية الجنوبية الغربية من إدلب، ولحقتها أضرارٌ جزئية من جراء ذلك. وفي ٨ شباط/فبراير، أصيبت مدرسة في عربين بريف دمشق بأضرار بليغة من جراء الضربات الجوية. وفي ٢١ شباط/فبراير، قتل طالبان اثنان من طلاب مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، عمرهما ١٤ عاما، حسب التقارير، وهما في طريق العودة إلى البيت بعد المدرسة، وذلك عندما وقعت قذيفة هاون على مقربة من مخيم جرمانا للاجئين بريف دمشق. وأفيد بإصابة طفلين آخرين.

إيصال المساعدات الإنسانية

الإطار ٢

النقاط الرئيسية

١ - واصلت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها مدّ يد العون إلى الملايين من الأشخاص المحتاجين، بما في ذلك من داخل الجمهورية العربية السورية. ووصلت المساعدات الغذائية في إطار البرامج العادية إلى أكثر من مليوني شخص من خلال ١ ٧٤٤ عملية إيصال.

٢ - ووصلت قافلة مشتركة بين وكالات تابعة للأمم المتحدة إلى موقع محاصر هو النشابية، بالغوطة الشرقية، في ١٤ شباط/فبراير، حيث قدمت المساعدة إلى ٧ ٢٠٠ شخص. وبلغ مجموع عدد الأشخاص الذين شملتهم المساعدة في إطار خطة كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٧ ٢٠٠ شخص أو ما نسبته ٠,٨ في المائة من الأشخاص الذين طُلب مد يد العون إليهم أصلا في إطار الخطة وعددهم ٨٤٤ ٧٢٠ شخصا.

٣ - وما زال إيصال المساعدات عبر الحدود يشكل جزءا حيويا من عملية الاستجابة الإنسانية. وفي شباط/فبراير، أوصلت ٤٩٩ شاحنة استخدمت في نقل ١٧ شحنة مساعدات منقذة للأرواح إلى أكثر من مليون شخص محتاج في المناطق الشمالية والجنوبية من البلد، من خلال عمليات لإيصال المساعدات عبر الحدود.

٢٣ - ولا يزال إيصال المساعدة الإنسانية إلى الأشخاص المحتاجين يشكل تحديا هائلا في كثير من المناطق نتيجة للنزاع الدائر، وتغير خطوط المواجهة، والعوائق الإدارية، والقيود المتعمدة المفروضة على حركة الأشخاص والسلع من جانب أطراف النزاع. وعلى وجه الخصوص، لا يزال وصول الأمم المتحدة وشركائها إلى الأشخاص الذين يعيشون في مواقع محاصرة ومواقع يصعب الوصول إليها يشكل شاغلا كبيرا. ولا تزال العوائق البيروقراطية، مثل عدم قيام الحكومة بإصدار رسائل تيسير، عاملا هاما من عوامل التأخير أو عدم إيصال الإمدادات، على الرغم من إنشاء آلية تنسيق ثلاثية لمعالجة هذه المشاكل. وعقد آخر اجتماع للآلية في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ ولم يحرز عندئذ أي تقدم يذكر بشأن المسائل المتعلقة بالوصول إلى المواقع.

٢٤ - وتقدِّر الأمم المتحدة أن ٤١٣ ٩٢٠ شخصا كانوا يعيشون في مناطق محاصرة في شباط/فبراير ٢٠١٨، بالمقارنة مع ٤١٧ ٥٦٦ شخصا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وقد حذف جيب بيت جن، حيث يعيش ٣ ٦٤٦ نسمة، بمحافظة ريف دمشق، من قائمة الأمم المتحدة للمواقع المحاصرة، إذ تم التوصل إلى اتفاق محلي في أواخر كانون الأول/ديسمبر. ويظل هذا الجيب مدرجا في قائمة المناطق التي يصعب الوصول إليها نظرا لاستمرار القيود المفروضة فيه على وصول المساعدات الإنسانية وعلى حرية حركة المدنيين. أما المنطقة المحاصرة فهي في عرف الأمم المتحدة المنطقةُ التي تحيط بها أطراف مسلحة مع ما يترتب على ذلك من استمرار عدم استطاعة المدنيين والمرضى والجرحى مغادرتها بصورة اعتيادية وتعذر إيصال المساعدات الإنسانية إليها بصورة اعتيادية. ومن بين المواقع الثمانية المحاصرة تحاصر القوات الحكومية خمس مناطق (يعيش فيها ٩٥ في المائة من مجموع السكان المحاصرين)، وتحاصر قوات حكومية وجماعات معارضة مسلحة غير تابعة لدول منطقة واحدة (٣ في المائة من مجموع السكان المحاصرين)،

وتحاصر جماعات معارضة مسلحة غير تابعة لدول منطقتين (٢ في المائة من مجموع السكان المحاصرين). وبالإضافة إلى ذلك، يقدَّر أن نحو ١,٩ مليون شخص يعيشون في مواقع يصعب الوصول إليها. ويمثل هذا الرقم انخفاضا بالمقارنة مع التقدير السابق، وهو ٢،٤٩ مليون شخص، ويرجع هذا الانخفاض أساسا إلى حصول تحسن في إيصال المساعدات في محافظة ريف دمشق، وخصوصا حول التل، في نواحي شمال شرق البلد، ولا سيما المناطق الريفية المحيطة بالرقة وفي بعض نواحي الحسكة ودير الزور.

٢٥ - وفي إطار خطة القوافل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة لشهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، طلب الوصول إلى ٢٦ موقعا في المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها، سعيا إلى مد يد العون لما مجموعه ٨٤٤ ٧٢٠ شخصا. والقوافل مُعدة للمناطق ذات الاحتياجات المتعددة القطاعات حيث تكون إمكانية الوصول محدودة، لكفالة أن يكون الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة مستندا إلى الاحتياجات. ولم تتمكن سوى قافلة واحدة من الذهاب إلى النشابية في الغوطة الشرقية، حيث تم تقديم المساعدة إلى ٢٠٠ ٧ شخص (انظر الجدول ١). وبذلك بلغ مجموع عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة في إطار خطة كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠٠ ٧ شخص أو ما نسبته ٠,٨ في المائة من مجموع عدد الأشخاص الذين طُلب مد يد العون إليهم أصلا. وهذا العدد لا يشمل القوافل المحملة باللوازم التي قامت بإيصالها جهات فاعلة أخرى في مجال العمل الإنساني.

الجدول ١

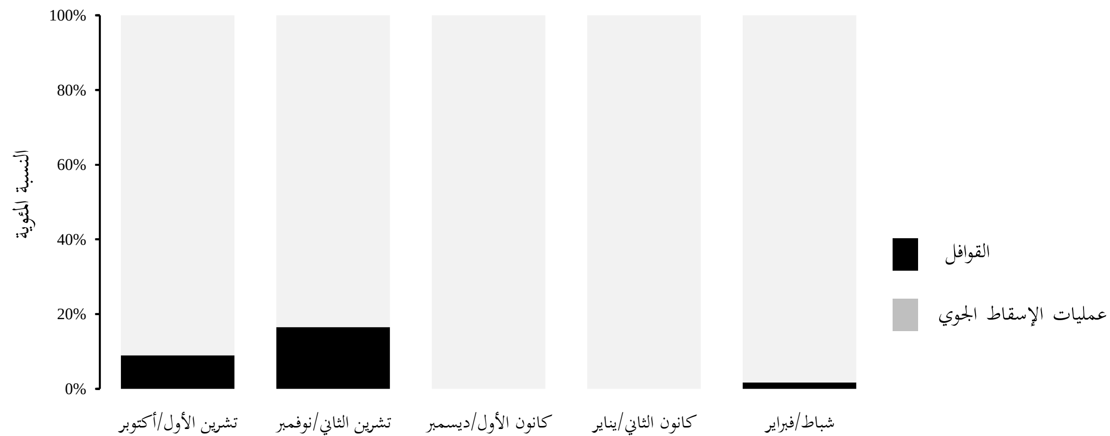
قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات المسيرة عبر خطوط المواجهة، شباط/فبراير ٢٠١٨

التاريخ	*الموقع*	*الهدف المطلوب بلوغه (عدد المستفيدين)*	*عدد المستفيدين المشمولين بالمساعدة*	*نوع المساعدة*
١٤ شباط/فبراير	النشابية	٥٠٠ ١٦	٢٠٠ ٧	متعددة القطاعات

٢٦ - وواصلت وكالات منفردة تقديم طلبات لإيصال مساعدات بمفردها. ويجري إيصال تلك المساعدات إلى مناطق يكون الوصول فيها أقل صعوبة في إطار برامجها العادية. وفي شباط/فبراير، قدم برنامج الأغذية العالمي ٧٤٤ ١ طلبا رسميا إلى السلطات السورية للحصول على رسائل تيسير لنقل المساعدات الغذائية إلى مواقع في جميع أنحاء البلد، تمت الموافقة عليها جميعا. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٢٨ طلبا للحصول على رسائل تيسير لنقل مواد إغاثة أساسية ومجموعات مواد لدعم أسباب المعيشة، تمت الموافقة على ٢٢ طلبا منها ورُفضت ستة طلبات لأسباب أمنية.

الشكل الثاني

النسبة المئوية للأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر في المناطق المحاصرة بواسطة العمليات الإنسانية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة عبر خطوط المواجهة



٢٧ - ولم يزل شركاء الأمم المتحدة يواجهون صعوبات في الاستجابة في نواحي شمال شرق البلد، لأسباب منها القيود الإدارية المفروضة، والموافقات الأمنية المعلقة للوصول إلى المناطق المقيدة الدخول، وارتفاع مستويات التلوث بالمتفجرات الخطرة. وعقب تعليق أنشطة المنظمات غير الحكومية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ بسبب قيود فرضتها السلطات الوطنية والمحلية، وهو إجراء أثر في ٢٥ منظمة غير حكومية وطنية في المجموع، تم التوصل إلى اتفاق في ٣١ كانون الثاني/يناير يسمح باستئناف البرامج العادية للأمم المتحدة في شمال شرق البلد ويسمح لبعض الشركاء في المجال الإنساني باستئناف عملهم. غير أن هذا الاتفاق لا يصلح إلا لمدة شهرين ويشمل عددا محدودا من الشركاء. ومن الأهمية بمكان أن يُسمح لجميع الشركاء في المجال الإنساني أن يواصلوا تقديم المساعدة التي تمس الحاجة إليها إلى السكان المتضررين الموجودين في مواقع النازحين داخليا والمجتمعات المضيفة دون قيود، ويندرج في هذا الإطار الثني عن عوامل الطرد التي تضطر السكان النازحين إلى العودة في غياب ظروف الأمان والاستدامة. وواصلت الأمم المتحدة العمل مع الإدارة المحلية والمحافظ في الحسكة من أجل إيجاد حل طويل الأجل للمسائل المتعلقة بتسجيل المنظمات غير الحكومية الوطنية وإتاحة استئناف الأنشطة الإنسانية بالكامل وبلا عوائق في المناطق الشمالية الشرقية.

الشكل الثالث

عمليات المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات عبر خطوط المواجهة، شباط/فبراير ٢٠١٨



عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم: **٧ ٢٠٠**

عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها: **صفر**	عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في المناطق المحاصرة: **٧ ٢٠٠**	عدد القوافل عبر خطوط المواجهة: **١**
نسبة الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها: **صفر في المائة**	نسبة الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في المناطق المحاصرة: **١,٣ في المائة**	

عدد الأشخاص في المناطق التي يصعب الوصول إليها: ١,٩ مليون شخص

عدد الأشخاص في المناطق المحاصرة: ٤١٣ ٩٢٠ شخصا

٢٨ - رفضت السلطات السورية إيصال مواد طبية منقذة للحياة وضرورية للبقاء تكفي لأكثر من ٣ ٨١٠ جرعات علاجية أو سحبتها من القوافل المشتركة بين الوكالات، وفقا لمنظمة الصحة العالمية. وترد في الجدول ٢ التفاصيل المتعلقة بالجرعات العلاجية واللوازم التي سحبت. وكان من المقرر إيصال لوازم طبية إضافية في إطار خطة القوافل المشتركة بين الوكالات؛ ولكن لم تتمكن سوى قافلة واحدة مشتركة بين الوكالات من مواصلة سيرها في شباط/فبراير.

الجدول ٢

اللوازم الطبية التي سُحبت من قوافل المساعدة الإنسانية في شباط/فبراير ٢٠١٨

الموقع	*عدد الجرعات العلاجية*	*أنواع اللوازم*
النشابية	٣ ٨١٠	المحاقن، القشاطير الوريدية، قفازات الجراحة المعقّمة، مواد التخدير، الأدرينالين، الأدوية المضادة للربو

الاستجابة الإنسانية

٢٩ - وصلت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها إلى ملايين الأشخاص المحتاجين باستخدام جميع سبل الوصول المتاحة، بما في ذلك البرامج العادية من داخل الجمهورية العربية السورية، حيث يتم إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين دون عبور خطوط المواجهة؛ وقوافل إيصال المساعدة

عبر خطوط المواجهة، حيث يتم إيصـــال المســـاعدات من داخل البلد عبر خطوط المواجهة؛ وعمليات إيصـال المسـاعدة عبر الحدود، حيث يتم تقديم المسـاعدات إلى مَن هم في حاجة إليها من الأردن وتركيا (انظر الجدولين ٣ و ٤). وبالإضافة إلى الأمم المتحدة وشركائها، واصلت المنظمات غير الحكومية إيصال المسـاعدة المنقذة للأرواح إلى الأشـخاص المحتاجين. كما واصـلت السـلطات المحلية في العديد من المناطق التي تسيطر عليها جماعات معارضة مسلحة غير تابعة لدول تقديم الخدمات حيثما أمكن.

الجدول ٣

الأشـــخاص الذين تلقوا المســـاعدة من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بجميع الســـبل في شباط/فبراير ٢٠١٨

المنظمة	*عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة*
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	٦٠ ٠٠٠
المنظمة الدولية للهجرة	٣٢ ٧٦٠
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٢ ٧٤٧ ٤٦٠
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	١ ٥٠٠ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٢٥٦ ٥٣٤
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٥٧ ٠٠٠
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	٢٤٧ ٤٨٠
برنامج الأغذية العالمي	٢ ٧٠٣ ٧٢٥
منظمة الصحة العالمية	١ ٣٢١ ٠٦٨

٣٠ - اســـتمرت عمليات إيصـــال المســـاعدة عبر الحدود من تركيا والأردن بموجب القرارات ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) (انظر الشـكل الرابع). وبناء على تلك القرارات، أخطرت الأمم المتحدة السـلطات السـورية سـلفا بكل شحنة، بما في ذلك محتواها ووجهتها والعدد المتوقع للمستفيدين منها.

٣١ - ومنـذ بـدء العمليـات العـابرة للحـدود في تموز/يوليـه ٢٠١٤، على إثر اتخـاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، نقلت الأمم المتحدة أكثر من ٧٥٢ شـحنة عبر الحدود بواسـطة أكثر من ١٩ ١٢٤ شاحنة (١٣ ٠٣٧ عبر باب الهوى، و ١ ٩٤١ عبر باب السلام انطلاقا من تركيا؛ و ٤ ١٤٦ عبر الرمثا انطلاقا من الأردن). وتشـكّل هذه العمليات تكملةً للمعونة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية التي تقدم خدمات إلى ملايين آخرين من البلدان المجاورة.

٣٢ - وأوصلت الأمم المتحدة وشركاؤها المنفِّذون مساعدات غذائية إلى أكثر من ٦٥٠ ٠٠٠ شخص من خلال عمليات لإيصـــال المســـاعدات عبر الحدود من تركيا والأردن (انظر الجدول ٤). وعلاوة على ذلك، أوصـلت الأمم المتحدة شـحنات من اللوازم الصـحية والطبية، وقدمت أكثر من ٧٧ ٠٠٠ جرعة علاجية من خلال الآلية العابرة للحدود. وفي الجزء الشـمالي من الجمهورية العربية السـورية، قامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة بإيصـــال لوازم شـــتوية ولوازم لحماية الطفل ومواد تغذوية ولوازم تعليمية ولوازم صـحية وإمدادات متعلقة بالمياه والصرف الصـحي والنظافة الصـحية في إطار أربع عمليات شـحن. وتلقى

٠٠٠ ٥ طفل ملابس شتوية واستفاد ٠٠٠ ٢٥ طفل من أغطية. وتلقى ٥٠٠ ٤٠ طفل لوازم لحماية الطفل، بما ذلك مجموعات أدوات الترفيه. ووجهت مواد تغذوية، تشمل البسكويتات الغنية بالطاقة والمغذيات الدقيقة، إلى ٧٢٥ ٣٩ امرأة وطفل. واستفاد ٥٠٠ ٥٠ طفل من لوازم تعليمية، تشمل الحقائب المدرسية ولوازم ''المدرسة في علبة''. واستفاد ٠٠٠ ٣٥ شخص من لوازم صحية، تشمل الأدوية والمعدات الأساسية، واستفاد ٥٠٠ ٣٢ شخص من إمدادات متعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، تشمل مجموعات لوازم النظافة الصحية للأسر وأقراص تنقية المياه. وفي محافظتي درعا والقنيطرة تم إيصال الإمدادات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والمواد التغذية في إطار عمليتين من عمليات الشحن العابر. واستفاد ٠٠٠ ٤٧٥ شخص من مطهرات مياه، واستفاد أكثر من ٠٠٠ ٢٧ شخص من مواد تغذوية، منها مغذيات دقيقة وبسكويتات غنية بالطاقة.

٣٣ - وعلاوة على ذلك، وفي إطار المرحلة الثانية من حملة التصدي لتفشي شلل الأطفال، نفذت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، بالتعاون مع وزارة الصحة جولة تلقيح بلقاح شلل الأطفال المعطل انتهت بنجاح في محافظتي دمشق والحسكة، وفي أجزاء من محافظة حلب ومدينة جرمانا بمحافظة ريف دمشق. وتلقى اللقاح ما مجموعه ٥١٨ ٢٣٣ طفلا تتراوح أعمارهم بين عامين و ٢٣ عاما، وهو ما يمثل نسبة ٧١ في المائة من العدد المقدر المستهدف ألا وهو ٠٠٠ ٣٠٠.

٣٤ - وشرعت الأونروا في ١٤ كانون الثاني/يناير في الجولة الأولى من المساعدات النقدية لعام ٢٠١٨، واستهدفت ما يصل إلى ٠٠٠ ٤١٨ لاجئ فلسطيني هم بحاجة إلى المساعدة. وخلال شهر شباط/فبراير، تلقى ١٦٧ ١٨٦ مستفيدا (٤٠٥ ٥٢ أسر) مساعدة نقدية تغطي شهرين بما إجماليه ٦٤ مليون دولار. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت الأونروا الجولة الأولى من المساعدة الغذائية في إطار برنامجها لحالات العسر الشديد في كانون الثاني/يناير. وفي شهر شباط/فبراير، تلقى ٣٧٨ ٤ شخصا (٤٤٠ ١ أسرة) ٨٠٨ ٢ سلال غذائية.

٣٥ - وفي إطار برنامج الاستعداد لفصل الشتاء، وزعت مفوضية شؤون اللاجئين، حتى ٢٦ شباط/فبراير، أكثر من ١،٧ مليون مادة إغاثة أساسية، شملت بطانيات حرارية، ومزيدا من الأغطية البلاستيكية، ومجموعات ملابس شتوية لأكثر من مليون شخص في محافظات دير الزور والرقة والحسكة والقنيطرة وحماة وحمص وحلب والسويداء واللاذقية وطرطوس ودرعا ودمشق وريف دمشق. كما واصلت المفوضية وشركاؤها تعزيز الاستجابة لاحتياجات الحماية اللازمة للنازحين داخليا والعائدين وغيرهم من السكان المتضررين من الأزمة. وتحقيقا لهذه الغاية، نفذت تدخلات من أجل الحماية بلغ عددها ٠٨٨ ٤ تدخلا استفاد منها ٨٧١ ٦٥ شخصا، منهم ٢٦١ ٥٤ شخصا تم الوصول إليهم من خلال أنشطة الحماية العامة، و ٥٢٧ ١ شخصا تم الوصول إليهم من خلال أنشطة حماية الطفل، و ٠٨٣ ١٠ شخصا تم الوصول إليهم من خلال أكثر من ٤٠٠ حملة توعية فيما يتعلق بمنع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له في مختلف أنحاء ١٢ محافظة. واستفاد ٧٢٣ ٢٩٤ شخصا من أنشطة نظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الصحة الإنجابية والعنف الجنسي والجنساني.

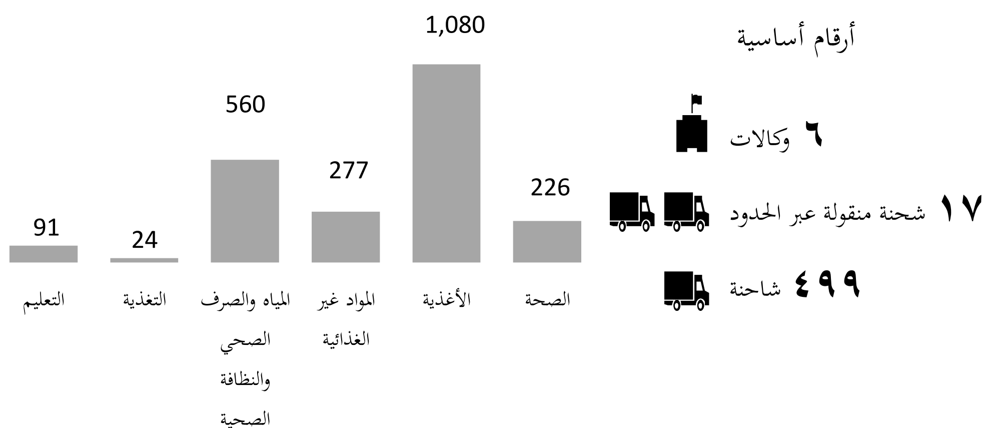
٣٦ - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها حيث رصدت ٤٩٩ شاحنة استخدمتها ستة كيانات تابعة للأمم المتحدة لنقل ١٧ شحنة، وأكدت الطابع الإنساني لهذه الشحنات، وأخطرت السلطات السورية بعد كل شحنة. وتقوم الأمم المتحدة بإعلام الحكومة قبل ٤٨ ساعة من وصول جميع الشحنات. وبمجرد وصول الشحنات إلى البلد، يتأكد شركاء الأمم المتحدة من وصولها إلى المستودعات المعيَنة لهذا الغرض. وتكفل شركات أطراف ثالثة مستقلة تعاقدت معها الأمم

المتحدة التأكد بشكل مستقل من وصول المساعدات إلى المستودعات وترصد كذلك توزيع المساعدات و/أو تقديم الخدمات. وظلت الآلية تستفيد من علاقات تعاون ممتازة مع حكومتي الأردن وتركيا.

الشكل الرابع

عدد المستفيدين المستهدفين من قبل الأمم المتحدة وشركائها عن طريق عمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، حسب المجموعات، شباط/فبراير ٢٠١٨

(بالآلاف)



الجدول ٤

عدد المستفيدين المستهدفين من خلال عمليات إيصال المساعدة عبر الحدود، حسب القطاع والمنطقة، شباط/فبراير ٢٠١٨

المحافظة	*المنطقة*	*التعليم*	*الأغذية*	*الصحة*	*المواد غير الغذائية*	*التغذية*	*المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية*
حلب	الباب	–	–	٢ ٥٠٠	–	–	٢ ٥٠٠
حلب	إعزاز	٦٤ ١٧٠	١٣٨ ٨٧٥	–	–	–	٣٩ ٩٦٠
حلب	جرابلس	١ ١٠٥	–	١٤ ٩٧٣	–	–	٥ ٠٠٠
حلب	جبل سمعان	١٧ ٠٠٠	٨٧ ٨٥٠	–	١٨ ٠٠٠	–	١٢ ٠٠٠
السويداء	السويداء	–	–	–	–	–	–
درعا	الصنمين	–	١٨ ٠٧٥	–	–	–	–
درعا	درعا	–	١٤٥ ٥٢٢	–	–	–	–
درعا	إزرع	–	٦٠ ١٣٩	–	–	–	–
حماة	السقيلبية	١٤ ٥٠٠	–	–	–	–	–
حماة	محردة	٦ ٥٠٠	–	–	–	–	–
إدلب	المعرة	١٨ ٣٠٠	٢٥ ٠٠٠	–	–	–	٩ ٠٧٢
إدلب	أريحا	١١ ٨٠٠	٥٦ ٢٥٠	–	–	–	–
إدلب	حارم	٣٣ ٥٠٠	٤٠٧ ١٤٠	١٠ ٠٠٠	١٩ ٩٩٠	٦ ٢٧٥	٣١ ٤٣٩
إدلب	إدلب	٢٤ ٥٠٠	١٠٦ ٨٥٠	–	٥٣ ٠٢٦	–	٤٧٤

المحافظة	المنطقة	التعليم	الأغذية	الصحة	المواد غير الغذائية	التغذية	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
إدلب	جسر الشغور	–	–	٦٢ ٠٠٠	–	٣ ٤٥٠	٨٠ ٠٠٠
القنيطرة	فيق	–	٢ ٢٥٠	٦ ٠٠٠	–	١ ٦٦٤	١٠ ٢٠٠
القنيطرة	القنيطرة	–	٢٩ ٨٨٤	٦٧ ٤٠٠	–	–	٨٦ ٤٦٥

٣٧ - وأرسل الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة نشرات إعلامية من مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية، تضمنت معلومات موجزة عن تقديم المساعدة الغوثية الثنائية. كما واصلت دول أعضاء أخرى تقديم المساعدة الإنسانية الثنائية وغير ذلك من أشكال المساعدة الإنسانية.

التأشيرات وعمليات التسجيل

٣٨ - في شباط/فبراير، قدّمت الأمم المتحدة إلى الحكومة ما مجموعه ٨٠ طلباً جديداً للحصول على تأشيرات. ومن بين هذه الطلبات، تمت الموافقة على ٥٠ طلبا، وظل ٢٨ منها قيد النظر، ورفض طلبان. ومن بين طلبات التأشيرات الجديدة المقدّمة في شهري كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٨ وعددها ٨٠ طلباً، تمت الموافقة على ٥٦ طلبا بحلول شباط/فبراير، بينما لا يزال ٢٤ طلبا قيد النظر. وقدمت الأمم المتحدة في شباط/فبراير ما مجموعه ٥٥ طلباً لتجديد التأشيرات، تمت الموافقة على ٣٥ منها، ولا يزال ٢٠ طلباً قيد النظر. وتمت الموافقة في شباط/فبراير على ٣٠ طلباً إضافيا لتجديد التأشيرات قُدِّمت في كانون الثاني/يناير. وبالنسبة لبعض كيانات الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية، لا يوجد عدد كبير من الموظفين في عين المكان أو لا يمكن استبدالهم بسبب عدم إصدار تأشيرات لشهور، على الرغم من تقديم طلبات رسمية للحصول عليها.

٣٩ - ويوجد ما مجموعه ٢٣ منظمة غير حكومية دولية مسجلة لدى الحكومة للعمل في البلد.

سلامة وأمن موظفي المساعدة الإنسانية وأماكن عملهم

٤٠ - يجري تنفيذ برامج تابعة لوكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في مناطق متضررة من الاشتباكات المتكررة بين المتحاربين والضربات الجوية والتبادل المنتظم لنيران المدفعية غير المباشرة والهجمات غير المتماثلة. وبالإضافة إلى ذلك، ونتيجة للأنشطة المتصلة بالنزاع المسلح، فإن بعض مناطق العمليات ملوثة بدرجة كبيرة بالمتفجرات الخطرة التي تشكل مخاطر عالية أمام تنفيذ أنشطة الأمم المتحدة في هذه المناطق. وفي ١٢ شباط/فبراير، سقطت قذيفة هاون على مركز الزاهرة للتوزيع التابع للأونروا في دمشق. وقد أفيد بحدوث أضرار طفيفة نتيجة لذلك.

٤١ - ومنذ بداية النزاع، قُتل عشرات العاملين في المجال الإنساني، بمن فيهم ٢٢ موظفاً من موظفي الأمم المتحدة أو وكالات منظومة الأمم المتحدة، ١٨ منهم من موظفي الأونروا، و ٦٦ موظفاً ومتطوعاً من الهلال الأحمر العربي السوري، و ٨ موظفين ومتطوعين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وأفيد أيضا بمقتل العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية.

٤٢ - ويوجد ما مجموعه ٢٧ موظفاً من موظفي وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين (منهم موظف واحد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٢٦ موظفاً من موظفي الأونروا).

ثالثا – ملاحظات

٤٣ – أرحب باتخاذ القرار ٢٤٠١ (٢٠١٨). وإذا كان صحيحا أن النزاع خفت حدته في بعض المناطق فإن الأعمال العدائية لم تتوقف. ففي الغوطة الشرقية بوجه خاص، اشتدت الضربات الجوية والقصف والهجمات البرية منذ اتخاذ القرار، وحصد ذلك مئات عديدة من أرواح المدنيين.

٤٤ – ويعد التصعيد العسكري وما ينجم عنه من ازدياد عدد القتلى المدنيين والدمار في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية بعد أشهر من المشاركة الدبلوماسية من لدن دول أعضاء وأطراف في النزاع تطورا مثيرا للقلق. فالمدنيون هم من يعانون من عواقبه المدمرة والطويلة الأمد. وإني أذكر جميع الأطراف بالتزاماتها ومسؤولياتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ويجب عليها أن تحترم المدنيين والبنية التحتية المدنية في جميع الأوقات وأن تحرص دائماً على تجنيب المدنيين والبنية التحتية المدنية كل سوء. ويجب عليها أيضا إجلاء الجرحى والمرضى، ورعايتهم وحمايتهم، واحترام وحماية الموظفين الطبيين والمرافق الطبية. ولا تُبطل هذه الالتزامات جهودُ مكافحة الجماعات الإرهابية التي حددها مجلس الأمن.

٤٥ – وإن ضمان محاسبة مرتكبي الانتهاكات الخطيرة هو التزام بموجب القانون الدولي وهو أمرٌ جوهري لتحقيق السلام الدائم في الجمهورية العربية السورية. ولذلك، أكرر دعوتي إلى إحالة الحالة في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأدعو أيضاً جميع أطراف النزاع والدول الأعضاء والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة ككل أن تتعاون تعاوناً تاماً مع الآلية الدولية والمحايدة والمستقلة للمساعدة في التحقيق بشأن الأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة بموجب القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس ٢٠١١ وملاحقتهم قضائياً.

٤٦ – وتظل الأمم المتحدة وشركاؤها المنفذون تركز على الوصول إلى من هم أحوج إلى المساعدة، بمن فيهم ٥,٦ ملايين شخص يعتبرون في حاجة ماسة إلى المساعدة. إن انتهاج النهج المحايد القائم على الاحتياجات يعني أن الأمم المتحدة ستستمر في السعي إلى تقديم المعونة وتقديم الخدمات إلى ملايين الناس بطريقة قائمة على المبادئ بصرف النظر عن مكان وجودهم.

٤٧ – ويعمل مبعوثي الخاص بثبات من أجل تنفيذ القرار ٢٢٥٤ (٢٠١٥) ويسعى إلى التوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع المروع، الذي يدخل عامه الثامن القاتم في آذار/مارس. وأطلب إلى جميع الدول الأعضاء مواصلة دعم جهوده ولا سيما من خلال التواصل المستمر مع الأطراف المتفاوضة من أجل تشجيعها على الالتزام البناء بالمحادثات بين الأطراف السورية بقيادة الأمم المتحدة في جنيف، ودعم إنشاء اللجنة الدستورية. وما زلت أبدي دعمي الكامل لمبعوثي الخاص في هذا المسعى.

٤٨ – وينبغي أن يكون هدفنا المشترك هو التخفيف من وطأة معاناة الشعب السوري وإنهائها. إن ما يحتاج إليه الشعب السوري فورا قد أصبح واضحا وضوح الشمس، وقد أكده القرار ٢٤٠١ (٢٠١٨). فالمدنيون بحاجة إلى وقف الأعمال العدائية، والاستفادة من الحماية، والحصول على السلع والخدمات الأساسية، وإنهاء حالات الحصار. ويجب أن تحظى الجهود السياسية الرامية إلى إنهاء الحرب بالأولوية لدى جميع أطراف النزاع ويجب مضاعفتها. فبالتصدي لتلك الجوانب معا، يمكن إنهاء معاناة الشعب السوري وتحقيق السلام الدائم في بلده.

المرفق

الحوادث التي تضرر منها المدنيون وسجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في شباط/فبراير ٢٠١٨*

محافظتا دمشق وريف دمشق

- في ٢ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية مناطق سكنية في حمورية التي تسيطر عليها المعارضة وأُفادت التقارير عن إصابة صبيٍ. وفي اليوم نفسه، استهدفت غارتان مناطق سكنية وأسفرتا عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة ما لا يقل عن ٢٠ شخصاً، من بينهم خمسة أطفال.
- في ٤ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية منطقة سكنية في دوما التي تسيطر عليها المعارضة وأفادت التقارير عن مقتل ستة مدنيين، من بينهم امرأتان وصبيان، وإصابة ما لا يقل عن ٣٠ مدنياً آخرين، من بينهم امرأة توفيت في اليوم التالي.
- في ٥ شباط/فبراير، استهدفت غارة جوية منطقة سكنية في الحزة التي تسيطر عليها المعارضة وأفادت التقارير عن مقتل ستة مدنيين، من بينهم فتاتان وسائق سيارة إسعاف.
- في ٥ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية وبرية مناطق سكنية في عربين التي تسيطر عليها المعارضة وزُعم أنها أدت إلى مقتل خمسة مدنيين، من بينهم امرأة وفتاتان.
- في ٥ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في بيت سوا التي تسيطر عليها المعارضة وأفادت التقارير عن مقتل ١٠ مدنيين، من بينهم امرأتان وصبيان.
- في ٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في حمورية وزعم أنها أدت إلى مقتل أربعة مدنيين، من بينهم امرأة وطفل، وإصابة ما لا يقل عن ٢٠ مدنيا آخرين.
- في ٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في سقبا التي تسيطر عليها المعارضة وألحقت أضراراً بعدة مبان سكنية وزُعم أنها أدت إلى مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة ما لا يقل عن ١٥ مدنيا آخرين، من بينهم نساء وأطفال.
- في ٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في كفر بطنا التي تسيطر عليها المعارضة وأفادت التقارير عن مقتل ستة مدنيين، أحدهم طفل، وإصابة ما لا يقل عن ٥٠ مدنيا آخرين. كما استهدفت غارة جوية مبنى يستضيف روضة أطفال ودمرت جزءا منه.

* وفقاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، يتعلّق هذا الوصف المقدَّم للتطورات التي استجدّت في الميدان وللحوادث التي وقعت خلال الشهر وتمكنت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من تأكيدها، بامتثال جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية لقرارات المجلس ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤). وتُقدَّم هذه المعلومات دون إخلال بعمل فرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار التابعة للفريق الدولي لدعم سورية. ولا تشكّل المعلومات الواردة قائمة حصرية بجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان التي وقعت في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

- في ٦ شـــباط/فبراير، اســـتهدفت غارات جوية مرفقين طبيين في كفر بطنا وأفادت التقارير عن إلحاق أضرار بقسم الرعاية الصحية العقلية في مركز طبي واستهداف عيادة طبية، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات.

- في ٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في عربين وأفادت التقارير عن مقتل ١٢ مدنياً، من بينهم ممرضــة وثلاث نســاء وأربعة صــبيان، وإصــابة ما لا يقل عن ٥٠ مدنياً آخرين. وكان من بين الضحايا البالغ عددهم ١٢ شخصا أسرة مكونة من ستة أفراد، زُعم أنهم قُتلوا عند انهيار المبنى الذي كانوا يعيشون فيه أثناء وجودهم في داخله.

- في ٦ شـباط/فبراير، اسـتهدفت غارات جوية وبرية منطقة سـكنية في زملكا التي تسـيطر عليها المعارضة وأفادت التقارير عن مقتل أربعة مدنيين، من بينهم امرأة وفتاة.

- في ٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مرفقا طبيا في منطقة سكنية في حرستا التي تسيطر عليها المعارضـــة وأفادت التقارير عن مقتل طفل، ابن أحد العاملين في مجال تقديم المعونة في المرفق، وإصابة ٧ مدنيين آخرين بمن فيهم عامل في مجال تقديم المعونة.

- في ٦ شـباط/فبراير، اسـتهدفت غارات جوية مناطق سـكنية في دوما وزُعم أنها أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ٣١ مدنياً، من بينهم ١٢ امرأة وأربعة صبيان، ووردت أنباء عن إصـابة أكثر من ١٠٠ مدني آخر، من بينهم ٣٧ طفلاً و ٢٧ امرأة. وأفادت التقارير أن غارات برية اسـتهدفت أصــابت تلك المواقع لاحقا، مما أدى إلى إصــابة ما لا يقل عن متطوعين اثنين من فرق الإنقاذ المحلية أثناء تقديمهما الدعم للمدنيين.

- في ٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية بالقرب من مديرا التي تسيطر عليها المعارضـــة وزعم أنها أدت إلى مقتل ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأتان، وإصـــابة ما لا يقل عن ٢٥ مدنياً آخرين. واستهدفت مدرسة في المنطقة كانت خالية عندئذ ولحقت بها أضرار.

- في ٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في مسرابا وأفادت التقارير عن مقتل خمسة مدنيين (من بينهم امرأتان وصبيان) بالإضافة إلى إصابة ما لا يقل عن ٤٠ آخرين.

- في ٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية منطقة الحمصي الخاضعة لسيطرة الحكومة في جرمانا وأفادت التقارير عن مقتل صبيين وإصابة أربعة مدنيين من بينهم امرأة.

- في ٦ شـــباط/فبراير، اســتهدفت غارات برية مكانا بالقرب من محطة للحافلات في منطقة باب توما الخاضـــعة لســـيطرة الحكومة في مدينة دمشـــق القديمة وزعم أنها أدت إلى مقتل اثنين من المدنيين وإصابة سبعة مدنيين، من بينهم مراهق.

- في ٧ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في حمورية وزعم أنها أدت إلى مقتل ما لا يقل عن تسـعة مدنيين، من بينهم أربعة صـبيان وفتاتان وامرأتان، وإصـابة ما لا يقل عن ٢٥ مدنياً آخرين، من بينهم نساء وأطفال.

- في ٧ شباط/فبراير، استهدفت عدة غارات جوية مناطق سكنية في بيت سوا وأفادت التقارير عن مقتل عشـــرة مدنيين، من بينهم رجل وابنيه وصـــبي آخر وفتاتان، وإصـــابة ما لا يقل عن ١٥ مدنياً آخرين، من بينهم ثلاث نساء وثلاثة أطفال.

- في ٧ شـباط/فبراير، اسـتهدفت غارات جوية وبرية مناطق سـكنية في دوما وزعم أنها أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ١٩ مدنياً، من بينهم خمس نسـاء وثلاثة صـبيان، بالإضـافة إلى إصـابة ما لا يقل عن ٣٠ مدنياً.
- في ٨ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية شارع فيصل في منطقة العمارة السكنية الخاضعة لسيطرة الحكومة في دمشق وأفادت التقارير عن مقتل مدنيا واحد.
- في ٨ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية منطقة سكنية في ضاحية الأسد الخاضعة لسيطرة الحكومة في ريف دمشق وأفادت التقارير عن مقتل اثنين من المدنيين وإصابة سبعة مدنيين، من بينهم ثلاث نساء.
- في ٨ شـباط/فبراير، اسـتهدفت غارة جوية منطقة سـكنية في حمورية وأفادت التقارير عن مقتل ستة مدنيين، أحدهم صبي، وإصابة ما لا يقل عن ١٧ مدنياً آخرين.
- في ٨ شباط/فبراير، استهدفت سلسلة من الغارات الجوية مناطق سكنية في عربين، مما أدى إلى انهيار عدة مبان سـكنية حيث كان مدنيون يلتمسـون المأوى في الطوابق السـفلية. وأفادت التقارير أن الغارات أدت إلى مقتل ٢٦ مدنياً، من بينهم امرأتان وثمانية صـبيان وفتاتان وأحد العاملين في مجال تقديم المعونة، وإصـابة ما لا يقل عن ١١٥ مدنياً آخرين. كما تم الإبلاغ عن العديد من الغارات البرية في المناطق السكنية.
- في ٨ شـباط/فبراير، اسـتهدفت غارات جوية تلتها غارات برية مناطق سـكنية في جسـرين التي تسـيطر عليها المعارضـة وأفادت التقارير عن مقتل ١٦ مدنيا، من بينهم خمس نسـاء وصـبيان وفتاة، وإصابة ما لا يقل عن ٣٥ مدنيا آخر.
- في ٨ شباط/فبراير، استهدفت عدة غارات جوية وبرية مناطق سكنية في دوما وأفادت التقارير عن مقتل خمسـة مدنيين، من بينهم امرأة وفتاة، بالإضـافة إلى إصـابة ما لا يقل عن ٣٠ آخرين في صفوف المدنيين.
- في ٨ شـباط/فبراير، اسـتهدفت عدة غارات جوية منطقة سـكنية في سـقبا وأفادت التقارير عن مقتل ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأة وصبيان، وإصابة ما لا يقل عن ١٢ مدنياً.
- في ٨ شـباط/فبراير، اسـتهدفت غارات جوية منطقة سـكنية في حرسـتا وافادت التقارير أنها اسـتهدفت مكانا بالقرب من مؤسـسـة خيرية تعليمية، مما أدى إلى مقتل معلم وأحد الطلاب البالغين بينما كانا يغادران المرفق.
- في ٩ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في عربين وأفادت التقارير عن مقتل سبعة مدنيين وإصابة ما لا يقل عن سبعة آخرين، من بينهم امرأة وعدة أطفال.
- في ٩ شـباط/فبراير، اسـتهدفت غارات جوية مناطق سـكنية في دوما وزعم أنها أدت إلى مقتل خمسة مدنيين، من بينهم فتاتان، وإصابة ما لا يقل عن ٥٠ مدنياً.
- في ٩ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في حرستا وأفادت التقارير عن مقتل ستة مدنيين، من بينهم صبي وفتاة، وإصابة ما لا يقل عن ستة مدنيين آخرين.

- في ٩ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية منطقة سكنية في عش الورور الخاضعة لسيطرة الحكومة في شمال دمشق. واستهدفت إحدى الغارات مبنى سكنيًا، مما أدى زعما إلى نشوب حريق أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة أربعة آخرين.
- في ١٩ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية وبرية مزرعة تقع في منطقة شبه ريفية من عطايا التي تسيطر عليها المعارضة وأفادت التقارير عن مقتل ستة مدنين، من بينهم أم وأطفالها الأربعة، صبي وثلاث فتيات.
- في ١٩ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في جسرين وأفادت التقارير عن مقتل أربعة مدنيين.
- في ١٩ شباط/فبراير، استهدفت عدة غارات جوية مناطق سكنية في حمورية وأفادت التقارير عن مقتل ما لا يقل عن ٢٠ مدنياً، من بينهم امرأتان وصبيان وفتاة، وإصابة ما لا يقل عن ٣٥ مدنياً. وزعم أن غارات برية استهدفت المنطقة قبل الحوادث وبعدها.
- في ١٩ شباط/فبراير، استهدفت عدة غارات جوية مناطق سكنية في سقبا وزعم أنها أدت إلى مقتل ١٣ مدنياً، من بينهم امرأتان وفتاة، بالإضافة إلى إصابة ما لا يقل عن ٤٥ مدنياً آخرين.
- في ١٩ شباط/فبراير، استهدفت غارتان جويتان مناطق سكنية في كفر بطنا وأفادت التقارير عن مقتل مدنيين اثنين، من بينهم امرأة، وإصابة ما لا يقل عن ٣٠ مدنيا آخر.
- في ١٩ شباط/فبراير، استهدفت عدة غارات جوية وبرية مناطق سكنية في مسرابا وأفادت التقارير عن مقتل عشرة مدنيين، من بينهم امرأة وصبي وفتاتان.
- في ١٩ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في دوما وزعم أنها أدت إلى مقتل ثلاثة أطفال على الأقل، فتاتان وصبي، بالإضافة إلى إصابة ما لا يقل عن ٢٠ مدنياً آخرين.
- في ١٩ شباط/فبراير، استهدفت عدة غارات جوية منطقة سكنية في الحزة وأفادت التقارير عن مقتل سبعة مدنيين، من بينهم خمس نساء وطفل، وإصابة ما لا يقل عن ٣٠ مدنياً آخرين.
- في مساء ١٩ شباط/فبراير، أفادت التقارير أن غارات جوية استهدفت عدة مرافق طبية تقع في مناطق سكنية وألحقت بها أضرارا جزئية أو عطلتها عن العمل، بما في ذلك مستشفى الحياة الواقع في منطقة سكنية في الحزة، ومستشفى التوليد في سقبا، وهو مركز طبي في سقبا، وكذلك مستشفى يقع في منطقة شبه ريفية في مرج، مما أدى حسبما أفادت به التقارير إلى مقتل أحد الأطباء وإصابة مريض واحد على ألأقل.
- في ٢٠ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في بيت سوا وأفادت التقارير عن مقتل ٢٢ مدنياً، من بينهم ثماني نساء وسبعة أطفال، وأحد المسعفين.
- في ٢٠ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في حمورية وزُعم أنها أدت إلى مقتل خمسة مدنيين، من بينهم امرأة وعامل في مجال تقديم المعونة وأحد العاملين في وسائط الإعلام، وإصابة ما لا يقل عن ١٥ مدنياً آخرين.

- في ٢٠ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في عربين وأفادت التقارير عن مقتل سبعة مدنيين، من بينهم صبيان وفتاتان.
- في ٢٠ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في سقبا وأفادت التقارير عن مقتل ١٠ مدنيين، من بينهم امرأة وثلاث فتيات وعامل في المجال الطبي، وإصـــابة ما لا يقل عن ٢٥ مدنيا آخر.
- في ٢٠ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية مكانا بالقرب من ساحة الرئيس في مدينة جرمانا الخاضعة لسيطرة الحكومة في ريف دمشق وأفادت التقارير عن مقتل مدنيين اثنين، من بينهم امرأة، وإصابة ما لا يقل عن ١٢ مدنياً آخرين.
- في ٢٠ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية مكانا بالقرب من ساحة العباسيين في دمشق الخاضعة لسيطرة الحكومة وأفادت التقارير عن مقتل امرأة مدنية.
- في ٢٠ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية مكانا بالقرب من مدرسة تقع في الشعلان في دمشق الخاضعة لسيطرة الحكومة وأفادت التقارير عن مقتل ثلاثة أطفال.
- في ٢٠ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية منطقة المتحف الوطني الخاضعة لسيطرة الحكومة وأفادت التقارير عن مقتل مدنيين اثنين، أحدهما سائق سيارة أجرة، وإصابة خمسة مدنيين آخرين.
- في ٢٥ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مستشفى في سقبا يضم قسمين لجراحة النساء والأطفال، مما أدى حســبما أفادت به التقارير إلى تعطيل المرفق عن العمل وتدمير بعض المخزونات المتبقية من الأدوية.
- منذ صباح ٢٥ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية وعمليات قصف عنيف بلدة الشيفونية التي تسيطر عليها المعارضة. وتلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقارير تفيد بإطلاق مواد سامة عقب شن الغارات وبأن عدة مدنيين، من بينهم ستة أطفال، يعانون من صعوبات في التنفس. وأفادت التقارير عن وفاة أحدهم في اليوم نفســه وعن وفاة طفل آخر في ١ آذار/مارس.
- في ٢٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة دوما السكنية. وأفادت التقارير أن إحدى الغارات استهدفت مبنى سكنيا مما أدى إلى انهياره، وزعم أنها أدت إلى مقتل ١٣ مدنياً، من بينهم أربع نساء وست فتيات وصبي، كانوا قد التمسوا المأوى في الطابق السفلي.
- في ٢٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مبنى مجلس الشيفونية المحلي الذي تديره المعارضة وأفادت التقارير عن مقتل ستة مدنيين كانوا موجودين في الطابق السفلي، من بينهم رئيس المجلس وعضوان آخران من أعضاء المجلس. وتزعم مصادر في الميدان أنه تم استخدام أسلحة محرقة.

محافظة حلب

- في ١ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في قرية عباد التي تسيطر عليها المعارضة في جنوب حلب وأفادت التقارير عن مقتل ستة مدنيين، من بينهم امرأة وثلاثة أطفال.

- في ٢ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مكانا بالقرب من مخيم للنازحين على مشارف قرية تل حديا بالقرب من منطقة تسيطر عليها المعارضة في جنوب حلب وزعم إنها أدت إلى مقتل سبعة مدنيين، من بينهم امرأتان وطفل واحد.

- في ١٩ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية منطقة سكنية في قرية الباسوطة في ناحية شيراوا، الواقعة مباشرة جنوب عفرين، وزُعم أنها أدت إلى مقتل طفلة تبلغ من العمر ١٣ عاماً وإصابة ما لا يقل عن سبعة أطفال آخرين من نفس الأسرة تتراوح أعمارهم بين ٧ سنوات و ١٤ سنة.

- في ٢١ شباط/فبراير، استهدفت غارة برية شارع مدينة رنكين في وسط مدينة عفرين وأفادت التقارير أنها ألحقت أضرارا بالبينة التحتية المدنية، بما في ذلك المبنى الذي يستضيف جمعية الملاك التي تقدم الخدمات إلى الأيتام والأطفال ذوي الإعاقة. وقد أصيب صبيان داخل المبنى بجروح طفيفة من جراء تحطم الزجاج. وأفادت التقارير أن الجمعية تستضيف ١٢ طفلاً وسبعة موظفين، تم نقلهم جميعاً إلى مبنى آخر في المدينة.

- في ٢٧ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية مكانا بالقرب من عربة متنقلة في قرية يلانقوز في ناحية جنديرس وزعم أنها أدت إلى مقتل مدني ذكر يرافق أمه إلى منزلها في القرية. وكان الاثنان قد فرا في وقت سابق باتجاه مدينة عفرين نتيجة للقتال.

محافظة إدلب

- في ٤ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في كفر نبُل في مدينة معرة النعمان التي تسيطر عليها المعارضة وأفادت التقارير عن مقتل تسعة مدنيين، من بينهم امرأتان وثلاثة صبيان (ينتمي عدد منهم إلى نفس الأسرة) وإصابة ٢٠ آخرين على الأقل.

- في ٤ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مستشفى كبيرا في معرة النعمان التي تسيطر عليها المعارضة وزعم أنها تسببت بأضرار مادية كبيرة. كما أفادت الأنباء أن الحادث أدى إلى إصابة خمسة من المواليد الجدد على الأقل والعديد من المرضى الآخرين (بمن فيهم بعض الجرحى المصابين في حادثة سابقة) الذين ظهرت عليهم أعراض الاختناق. وتعين إجلاء المرضى إلى منازل مجاورة أو إلى مستشفى كفر نُبل.

- في ٤ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية تقع شرق مدينة سراقب التي تسيطر عليها المعارضة وأفادت التقارير عن إصابة ١١ مدنيا من الرجال، من بينهم ثلاثة مسعفين. وتحدثت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مع مصدر طبي عالج المصابين وأبلغ بأن جميع الضحايا ظهرت عليهم أعراض مثل الاختناق وحرقة العينين والهياج، مشيرا إلى أنها أعراض مطابقة لأعراض التعرض لمواد سامة.

- في ٤ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مبنى في منطقة سكنية في وادي النسيم الذي تسيطر عليه المعارضة، في جنوب شرق مدينة إدلب، وزعم أنها أدت إلى مقتل ١٢ مدنياً، بمن فيهم أربع نساء وأربع فتيات كانت إحداهن رضيعة عمرها شهر واحد، وإصابة ما لا يقل عن ٢١ مدنياً، من بينهم خمس نساء وأربعة أطفال.

- في ٥ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مستشفى جراحيا في كفر نبُل، مما أدى حسبما أفادت به التقارير إلى وقوع أضرار مادية كبيرة، بما في ذلك في غرفة الطوارئ وغرف المرضى، وإلى تدمير سيارة اسعاف كانت واقفة خارج المرفق. وكان لا بد من إجلاء المرضى، الذين كان قد تم إحضار بعضهم من مستشفى تعرض لغارة في اليوم السابق.

- في ٥ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مركزا للرعاية الصحية الأولية في قرية مرديخ التي تسيطر عليها المعارضة في ناحية سراقب وزعم أنها ألحقت به أضرارا كبيرة وتسببت في تعطيله عن العمل. وفي اليوم نفسه، استهدفت غارات جوية بنكًا للدم في مدينة سراقب وزعم أنها تسببت في وقوع المزيد من الأضرار المادية. وكان المرفق قد تعرض لغارة في ١٨ كانون الثاني/يناير جعلته غير صالح للعمل.

- في ٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية مخيم البيان للنازحين في قرية أطمة التي تسيطر عليها المعارضة بالقرب من الحدود مع تركيا وبالقرب من عفرين وأفادت التقارير عن مقتل طفلة من الرقة تبلغ من العمر ثماني سنوات وإصابة سبعة مدنيين، من بينهم ثلاثة أطفال، فتاتان وصبي، وامرأتان.

- في ٧ شباط/فبراير، استهدفت عدة غارات جوية منطقة سكنية في الحي الغربي من مدينة معرة النعمان وأفادت التقارير عن مقتل ١٢ مدنياً، من بينهم امرأة، وإصابة ما لا يقل عن عشرة مدنيين آخرين.

- في ٨ شباط/فبراير، استهدفت عدة غارات جوية مركزاً للرعاية الصحية الأولية في قرية مشمشان التي تسيطر عليها المعارضة ومدرسة ثانوية قريبة في شرق جسر الشغور وزعم إنها أدت إلى مقتل ثمانية مدنيين، من بينهم امرأتان وأربعة أطفال، وإصابة ما لا يقل عن ١٥ مدنياً آخرين، بمن فيهم ثلاثة مسعفين. وأفادت التقارير أن الغارات ألحقت الضرر بالمدرسة وتسببت في تعطيل المرفق الطبي عن العمل.

- في ٨ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية منطقة سكنية في قرية كفر سجنة التي تسيطر عليها المعارضة في خان شيخون وافادت التقارير عن مقتل امرأة وطفلها وإصابة ما لا يقل عن ثمانية مدنيين آخرين، ستة منهم من الأطفال.

- في ٨ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مرفقا للمسعفين في مدينة خان شيخون وأفادت التقارير عن مقتل ثلاثة مسعفين من الذكور وإصابة أربعة آخرين. وتعرض المرفق لأضرار مادية. بالإضافة إلى ذلك، تعرض مستشفى قريب، معروف أنه تعطل عن العمل من جراء غارة سابقة، لمزيد من الأضرار خلال الحادثة التي زعم أنها أدت إلى مقتل مدني ذكر أنه يعمل كحارس.

- في ٩ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في بلده حاس التي تسيطر عليها المعارضة في كفر نبل وأفادت التقارير عن مقتل ١٥ مدنيا، من بينهم ثماني نساء وثلاثة أطفال وصبيان وفتاة، وإصابة ما لا يقل عن ٢٢ مدنيا آخر.

محافظتا حمص وحماة

- في ١ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في كفر نبودة التي تسيطر عليها المعارضة وأفادت التقارير عن مقتل خمسة مدنيين، من بينهم امرأتان، وإصابة ما لا يقل عن ١٠ مدنيين آخرين.
- في ٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية مناطق سكنية في قرية إسماعيل التي تسيطر عليها المعارضة في ناحية الحولة وأفادت التقارير عن مقتل مدنيين من الرجال.
- في ٩ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية مناطق سكنية في مدينة اللطامنة وأفادت التقارير عن مقتل امرأتين من المدنيين.
- في ١٦ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية مناطق سكنية في مدينة الغانتو التي تسيطر عليها المعارضة في الحولة وأفادت التقارير عن إصابة ما لا يقل عن خمسة مدنيين من بينهم امرأة وطفلان.
- في ١٨ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في قرية لطمين التي تسيطر عليها المعارضة في اللطامنة وأفادت التقارير عن مقتل رجل وزوجته وإصابة ثلاثة مدنيين آخرين على الأقل.
- في ٢٠ شباط/فبراير، استهدفت غارات برية منطقة سكنية في قرية الزكاة التي تسيطر عليها المعارضة في اللطامنة وأفادت التقارير عن مقتل صبي في السادسة من العمر.

محافظة دير الزور

- في ٣ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مدرسة في بلدة البحرة (التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية)) في شرق المحافظة وأفادت التقارير عن مقتل ما لا يقل عن ٤٠ مدنياً، من بينهم ١٢ امرأة و ١٩ طفلاً، معظمهم من النازحين من بلدة السفيرة في شرق محافظة حلب.
- في ١٠ شباط/فبراير، زُعم أن طفلين قُتلا عندما انفجرت متفجرات خطرة في حي الجبيلة الذي يسيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة دير الزور.
- في ١٧ شباط/فبراير، أفادت التقارير عن مقتل فتاة وصبي عندما انفجرت متفجرات خطرة في حي الحاوي الذي يسيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية في بلدة أبو حمام في شرق المحافظة.
- في ٢٠ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية مناطق سكنية في بلدة هجين التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في شرق المحافظة وزُعم أنها أدت إلى مقتل ١٦ مدنياً على الأقل، من بينهم ست نساء وخمسة أطفال ينتمون إلى أسرتين.
- في ٢٣ شباط/فبراير، أفادت التقارير عن مقتل ثلاثة أطفال في بلدة البحرة في شرق المحافظة عندما انفجرت متفجرات خطرة في منزلهم.

- في ٢٥ شباط/فبراير، استهدفت غارات جوية تجمع للنازحين في ظهرة العلوني بين بلدتي سوسة والشعفة في جنوب شرق المحافظة وزعم أنها ادت إلى مقتل ١١ مدنياً على الأقل. وكانت غالبية القتلى من النازحين من بلدة الباغوز في شرق المحافظة.

محافظتا الرقة والحسكة

- في ١٥ شباط/فبراير، أفادت التقارير عن مقتل أحد المدنيين في مدينة الرقة عندما انفجرت متفجرات خطرة داخل منزله.

- في ١٥ شباط/فبراير، قامت القوات الكردية بغارة في حي النشوة في مدينة الحسكة وأفادت التقارير أنها اختطفت ثلاث رجال مدنيين من منازلهم لأغراض التجنيد العسكري.

- في ١٦ شباط/فبراير، زعم أن طفلين قُتلا من جراء انفجار متفجرات خطرة في الشارع في حي جامع الإمام النووي بمدينة الرقة.

- في ليلة ١٨ شباط/فبراير، زعم أن ما لا يقل عن تسعة مدنيين من الرجال قد اختطفوا من منازلهم على أيدي القوات الكردية في حي غويران في مدينة الحسكة. ولا يزال مكان وجودهم مجهولا.